

مختار الصحاح

[أبا] أ ب ا : الإباءُ بالكسر والمد مصدر قولك أباى يأبى بالفتح فيهما مع خلوه من حروف الحلق وهو شاذ أي امتنع فهو آبٍ و أبايٌ و أبايٌ و أبايٌ بفتح الباء و تأبى عليه امتنع وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية أبايتَ اللعن أي أبيت أن تأتي من الأمور ما تلعن عليه و الأبُّ أصله أبوٌ بفتح الباء لأن جمعه آباءٌ مثل قفا وأقفاء ورجا وأرجاء فالذاهب منه واوٌ لأنك تقول في التثنية أبوانِ وبعض العرب يقول أبانِ على النقص وفي الإفاضة أبايٌك وإذا جمعته بالواو والنون قلت أباون وكذا أخون وحامون وهذون قال الشاعر بكين وفديننا بالأبينا وعلى هذا قرأ بعضهم { وإله أباك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق } يريد جمع أبٍ أي أباينك فحذف النون للإضافة و الأباوانِ الأب والأم و الأباوةُ مصدر الأب [ص 4] كالعمومة والخؤولة وقولهم يا أبت افعل وجعلوا تاء التأنيث عوضا عن ياء الإضافة ويقال يا أبتِ و يا أبتَ لغتان فمن فتح أراد الندبة فحذف ويقولون لا أبَ لك ولا أبا لك وهو مدح وربما قالوا لا أباكَ لأن اللام كالمفحمة